

## أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار "صوتي" (88)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الثامن والثمانون في مذاكرتي احاديث المنتقى للمجد ابي البركات - [00:00:00](#)

عبد السلام الخضر ابن تيمية الحراني رحمه الله تعالى نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم - [00:00:22](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في قيام الليل وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر - [00:00:40](#)

فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن رواه الترمذى وصححه هذا حديث عمرو بن عبسة او ابن عبسة رضي الله عنه الذي رواه الترمذى وصححه رواه ايضا الحاكم وابو داود - [00:00:55](#)

وجاء شواهدنا عن عبد الله بن هريرة وعن علي وغيرهم رضي الله عنهم قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقرب ما يكون العبد من ربها في جوف الليل الاخر - [00:01:20](#)

ان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن وهذا يدل على فضل قيام الليل وهو الحديث الثاني الذي ساقه المصنف في هذا الباب فان في قيام الليل قرب العبد من ربها - [00:01:42](#)

وهذا يشمل الليل كله ولا سيما الثالث الاخير من الليل واما جوفه ويطلق على امرئين اما جوفه بمعنى وسطه واؤائله يكون في هذا في جوف الليل واما جوف الثالث الليل الاخر يراد به اخر الليل كله - [00:02:00](#)

حيث ساعة التنزيل الالهي فهذا يدل على فضل القيام سواء قام وهو يصلي او قام وهو يدعوا لو قام يذكر الله جل وعلا ويعظمها او يقرأ القرآن وكل هذا مناط لادراك هذا الفضل وافضله طول الصلاة - [00:02:24](#)

نعم وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احب الصيام الى الله صيام داود واحب الصلاة الى الله صلاة داود - [00:02:46](#)

كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسها وكان يصوم يوما ويفطر يوما رواه الجماعة الا الترمذى فانه انما روى منه فضل الصوم فقط. نعم. الترمذى رحمه الله لم يروي الحديث كله - [00:03:01](#)

وانما روى فضل الصوم انه يصوم يوما ويفطر يوما وانه احب الصيام الى الله عبد الله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنهم في هذا الحديث له قصة كما سبق فان قصته - [00:03:16](#)

ان ابا شakah الى النبي عليه الصلاة والسلام لماذا بانه يديم الصيام يديم الصيام فقال الم اخبر انك تصوم الدهر؟ قال بلى يا رسول الله. وانك تقرأ القرآن في ليلة - [00:03:36](#)

قال بلى في الحديث اختصارا له ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يا عبد الله صم من كل شهر ثلاثة ايام قال اني اطيق افضل من ذلك قال صم يوما وافطر يومين - [00:03:54](#)

يعني كم يصوم من الشهر الثلاثة ويفطر الثلاثين قال اطيق افضل من ذلك قال صم يوما وافطر يوما قال اني اطيق افضل من ذلك قال لا افضل من ذلك فان هذا صيام نبي الله داود - [00:04:13](#)

كان يصوم يوما ويفطر يوما عبد الله بن عمر رضي الله عنهم لما ادركته الشيخوخة وال الكبر اتمنى انه اخذ بوصاة النبي عليه الصلاة

والسلام انه يصوم من كل شهر ثلاثة ايام - 00:04:35

لان العمل المحبوب الى الله هو في دوامه قل او كثر في قيام افضل القيام قيام نبي قيام الله داود ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسنه هذا يتبعين - 00:04:52

اذا حسبتم الليل من غروب الشمس الى طلوع الفجر اذا غربت الشمس مثلا الساعة الخامسة وطلع الفجر والساعة الخامسة فجرا كم يصير الليل طوله ؟ انعش ساعه بحسب لكم على انعش - 00:05:14

ينام سدسنه ينام نصفه من خمس الى كم الى احدعش ست ساعه ويقوم ايش ؟ ثلثه اربع ساعه من احدعش الى كم الى ثلاث وينام سدسنه من ثلاث الى خمس ساعتين - 00:05:30

فوافق قيام نبي الله داود ايش النصف الثاني من الثلث الثاني والنصف الاول من الثلث الثالث في الحديث افضل الصلاة صلاة في جوف الليل لان جوف الليل وقت غفلة نائمون وهم الاكثر - 00:05:49

والقائمون في غفلتهم له لعب والعبادة وقت الغفلات افضل منها في وقت الصحوات والذكريات عبد الله ابن عمرو قال استطيع اكثر قال لا افضل من ذلك وهذا نبي الله داود كان نبيا رسولاما ملكا - 00:06:13

ومع هذا هذي عبادته هذا بالتوقيق وهذا يفهم معه قول الله جل وعلا المسواك في مخباتك قول الله جل وعلا واستعينوا الصبر الصلاة وانها لكبيرة الا عذاب اذا العبادة يزيد المؤمن صبرا وثباتا - 00:06:38

تأييدا لا تجعله ينشغل كما يظنه السذج. يظنون ان الدنيا ان العبادة تشغله حتى اصحاب الاعمال ودوا بالعامل غير المسلم حتى ما يشغله المسلم بالصلاحة الواقع لان من المسلمين من يتخذ الحبل - 00:07:04

لكن العبادة ما تجد العبد الا ثباتا وصبرا وهذا نبي الله مشغول بالملك وبالرسالة وهذه عبادته اكمل العبادات قيامه من الليل ثلثه وقيامه وصيامه من النهار ومن الدهر نصفه وهو افضل الصيام - 00:07:26

وقيام نبينا صلي الله عليه وسلم وصيامه افضل حتى من صيام نبي الله داود لكن من يطيق فعل رسولنا صلي الله عليه وسلم لهذا ارشد الى ما يطيقه الكمل من فعل نبي الله داود - 00:07:49

وفي الحديث دليل على ان شرع من قبلنا شرع لنا اذا جاء في شرعنا من يؤيده والعلماء ذكروا ان الادلة عشرة وش هي اربعة متفق عليها وستة مختلف فيها الكتاب - 00:08:06

السنة والاجماع والقياس الجلي بهذا القيد القياس منه ما هو خفي ليس بحجة ها كل واحد ترتيبنا لمطلق الجمع فالكتاب هو القرآن والسنة بها السنة الثابتة الصحيحة بنفسها او بغيرها - 00:08:27

والاجماع وهو الاجماع المعتبر الذي يأثم مخالفه في غير قول الجماهير والقياس وهو القياس الجلي وهو الحق فرع باصل في الحكم لعلة جامعة يأتي بعدها ادلة مختلف في دلالتها وهي الاستحسان - 00:08:54

والاستصحاب والمصلحة المرسلة والبراءة الاصلية وقول الصحابي وشرع من قبلنا هذه ستة ادلة مختلف في باعتبارها والجمهور على اعتبارها بشرطها شرع من قبلنا سبب هذا الامر هل هو شرع لنا ولا لا - 00:09:15

خلاصة ما يقول فيه لا تعجل لا تقول لا حتى تسمع الجواب الى اخره خلاصة ما فيها ان شرع من قبلنا ثلاثة انواع نوع اقره شرعنـا فهو شرع لنا. كحديث - 00:09:38

الصلاه وصيام من ؟ داود. نبي الله داود عليهم الصلاه والسلام فهذا شرع لنا. النوع الثاني شرع من قبلنا ليس شرعا لنا اذا ورد في شرعنـا ما يخالفه وفي شريعة ادم يجوز نكاح الاخـت يجوز هذا في شريعتنا - 00:09:54

اذا ما ورد في شرعنـا خلافه وشرع من قبلنا ليس شرع لنا الثالث ما سكت عنه ما سكت عنه فما سكت عنه فانه ينظر هل في اصول الشريعة ما تقره ؟ فكذلك - 00:10:13

والا فيكون ما جاء في شرعنـا يكفيـنا ما جاء في شرعنـا نعم وعـن عائشـة رضي الله عنـها انـها سئـلت كـيف كانت قـراءـة النبي صـلى الله عليه وسلم بالليل ؟ فقالـت - 00:10:34

كل ذلك قد كان يفعل ربما اسر وربما جهر. رواه الخمسة وصححه الترمذى. نعم هذه في هيئة قراءته عليه الصلاة والسلام في صلاة الليل وهو يصلى وحده هل يجهر ويوم سر - 00:10:54

قالت رضي الله عنها كل ذلك فعله جهر واسر هذا اذا صلى وحده فاذا صلى معه احد جهر ولها صلی معه حذيفة افتح البقرة قال حذيفة رضي الله عنه فقلت يركع بعد المئة - 00:11:13

فقلت يقسم البقرة بين الركعتين يعني يقرأ البقرة في تسلية واحدة فمضى افتح ايض النساء ثم افتح ال عمران في ركعة هذا يكون في جهر ولا في سر قطعا جهر بها - 00:11:31

اذا يجوز هذا ويجوز هذا. سنة يفعل هذا احيانا وهذا احيانا اما اذا صلی بغيره فيجهر وقد قال عليه الصلاة والسلام لعبد الله بن قيس ابي موسى الاشعري رضي الله عنه لو رأيتني يا عبد الله - 00:11:53

وانا استمع الى قراءتك البارحة يقرأ وهو يصلى قال لو علمت يا رسول الله لحضرته لك تحببنا ايض معنى حضرته زينت قراءة ورتلتها لك هو عبد الله ابن قيس رضي الله يصلى الرسول لله - 00:12:12

طيب ليش يحببها للنبي ويزيزها للنبي اللي يعرف يعطيينا يمناه حتى ما نكون في حراجها قال لو علمت لحضرته لك تحببنا وهو يصلى الله سؤال متوجه ولا غير متوجه - 00:12:35

عاجبني انت ها ولكن حرف استدرك ونصب امعنى من النصب ها نعم احسنت فان في ادخال السرور والفرح على والفرح على قلبه عليه الصلاة والسلام نية وعبادة وقربة شو الدليل على ان هذا قرية - 00:12:56

لما جاء سبى او طاس النبي عليه الصلاة استأنا بهم لعله ان يأتي اهلهم فيؤمنون ويردد السبى عليهم وزع السبى على الناس فبينما ابو بكر بدوى الحليفة واذا المغيرة يشتند على فرسه - 00:13:28

قال مهلا رحمك الله ما ورائك قال هؤلاء ثقيف ورأيي جاؤوا مؤمنين الى النبي عليه الصلاة قال ناشدتك الله لما تركتني انا ابشر رسول الله بذلك تأثر المغيرة نفسه بهذه القرية لابي بكر - 00:13:52

اذا ادخال السرور الفرح بحد ذاته على الرسول ايض قربة قوله لحضرت لك تحببنا من هذا الباب والا الصلاة لله لرسوله صلی الله عليه وسلم وهذا يدل على انه جهر بماذا - 00:14:16

القراءة نعم طبعا عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتح صلاته برکعتين خفيفتين. رواه احمد ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:14:29

اذا احدهكم من الليل فليفتح صلاته برکعتين خفيفتين رواه احمد ومسلم وابو داود وعمومه حجة في ترك نقض الوتر. نعم هذين الحديثين حديث عائشة وابي هريرة استحب افتح صلاة الليل برکعتين خفيفتين - 00:14:49

وهذا في ظاهره لو صلی الليل من اوله لو صلی الليل بعد قيامه من نومه فليفتحها بصلاة برکعتين خفيفتين وهذا والله اعلم كالمترى حتى يتحمل التطويل كان يطيل في صلاته - 00:15:16

ترتخى بذلك اعصابه واوته وهذه سنة نبوية طيب هنا قال في حديث عائشة كان يفتح صلاة الليل برکعتين خفيفتين حديث ابي هريرة اذا قام احدكم من الليل فليفتح ما الفرق بين اللفظين - 00:15:37

الاول خبر وقولها كان تدل على الاستمرار هذا الفعل على ماذا؟ على الاستمرار يدل على الافضلية في الدوام عليه طيب اذا قام احدكم من صلاة الليل فليفتح هذا امر فهل الامر واجب ولا غير الوجوب - 00:15:57

شو رأيكم الامر الاستحباب ليش لأن صلاة الليل في نفسها غير مأمور بها غير مأمور بها هذا تابع لاصله افتح صلاة الليل برکعتين خفيفتين مستحب ولو شرع بصلاة الليل - 00:16:20

لتتطويلها جاز ذلك وادرك الفضل لكن هذا من جهتي الافضلية والاكدية يقول المصنف وفي هذا على ترك نقض الوتر لماذا لانه لو اوتر اول الليل لم يشفعه هنا بهاتين الركعتين الخفيفتين - 00:16:46

يدل على ان الوتر في اول الليل لا ينقض كما ذهب ورجح المصنف اذا اوتر من اول الليل لا يصلى بعده الا شفعا ركعتين

ركعتين ولا يوتر والقول الثاني في مذهب الجمهور انه يشفع وتره - [00:17:11](#)  
ثم يوتر في اخر الليل في الحاضر لقوله عليه الصلاة والسلام اجعلوا اخر صلاتكم من الليل وترها وهذا ايضا للاستحباب لأن اصل الوتر  
ليس واجبا نعم نكمل ففتحنا الباب - [00:17:31](#)

اندلقت علينا الشريحة ولهذا نبي نكمل نعم باب صلاة الضحى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم  
بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر ركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام. متفق عليه - [00:17:50](#)

وفي لفظ لاحمد ومسلم ورکعتي الضحى كل يوم. اللهم صلي وسلم عليه ما ترك خيرا الا دل امته عليه ولا شرا الا وانذرها وحذرها  
امته لما فرغ من صلاة الليل وهي من الصلوات وافظلها - [00:18:10](#)

وادعاها للخلاص والتوحيد وهي انس للمؤمن المؤمن يأنس في الليل لانه يحييه في صلاة الليل يكون صلة بينه وبين ربه وفيه  
سكون وطمأنينة لنفسه وخذوا قاعدة من داوم على صلاة الليل اطمأنت نفسه - [00:18:28](#)

وسكنت وقل قلقها واضطربها وغثتها ومن صلى صلاة ينقرها نقرأ يا كثر الهموم والغموم عليه ثم يرد عليه الشيطان يقول انت تصلي  
وما نهيتك لا عن الفحشاء والمنكر لانك ما تصلي الصلاة - [00:18:50](#)

التي شرعاها وسنها نبينا عليه الصلاة والسلام والا فربى كلامه حق ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغى من الصلوات المستحبة  
صلاة الضحى وسميت بالضحى لانها في وقتها والضحى من ارتفاع الشمس الى زوالها - [00:19:09](#)

ارتفاعها يعني ارتفاع القرص عن الافق قرص الشمس يرتفع عن الافق وقد شرع النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة بعد ارتفاع القرص  
عن الافق كم بذراع برمج الرمح وبين تحطه؟ جدام عيونك ولا بين القرص وبين الشمس - [00:19:35](#)

في نظرك بين القرص والشاز ما هو بين عيونك عيونك بياذن الظهر وهو ما ارتفعت وهذا مقداره يسير تقريرا في الصيف خمس دقائق  
وفي الشتا ثمان دقائق هذا بتبعي لها - [00:19:59](#)

طيب لماذا نهينا لان هذا الوقت وقت سجود عباد الشمس لها اذا طلعت اذا احرمت قبل افولها وسقوطها في الافق سجودهم لها اذا  
غربت لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لمن - [00:20:21](#)

بالله الذي خلقهن ان كنتم اياد تعبدون وسميت بالضحى لان هذا الوقت يسمى ضحى الصبح في الشرع طلوع الفجر هذا الصبح  
والظحي من ارتفاع الشمس الى زوالها والزوال هو مرور الشمس في كبد السماء لا تقف فيه - [00:20:40](#)

لكن تمضي الى المغارب اول مظيء هذا المغارب يسمى بالزواح زيغان الشمس اذا زاغت الشمس في الضحى  
شرعت لنا الصلاة لانه بين الفجر وبين الظهر وقت طويل - [00:21:09](#)

خصوصا في متى الصيف وقت طويل شرعت لنا فيه هذه الصلاة التي اصطلاح عليها برکعتي الضحى او بصلة الضحى اصل الباب  
فيها حديث ابي هريرة رضي الله عنه المتفق على صحته - [00:21:31](#)

انه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث من اوتر قبل ان انام وان ارتع ركعتين من الضحى جاء في لفظ مسلم في كل يوم  
وان اصوم من كل شهر كم - [00:21:49](#)

ثلاثين يوما ها ثلاثة ايام ولا ثلاثين نقطه يسار اللي بيحطها يسار ها؟ ما يخالف زين منتبيين الحمد لله كان الشيخ المشايخ  
عند الشيخ عبد الرحمن بن سعدي رحمه الله - [00:22:05](#)

يغلط نفسه في الدرس حتى يشوف الساج من الحاج من الداج والله من ساج وهاج وجاه رحمة الله في هذا الحديث شاهده وان  
اصلی ركعتين من الضحى ففيه مشروعية صلاة الضحى هذا واحد - [00:22:29](#)

وفيه انه تكون الصلاة برکعتين وهذا اقل ما في رکعتي الضحى في روایة مسلم من كل يوم كل هنا تأتي بمعنى الاغلب لا تأتي بمعنى  
الدوام ما الصارف لها عن الدوام - [00:22:54](#)

ما جاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى من الضحى يعني عندها وهي  
نوبتها في اخر الايام كم يومين من كم يوم - [00:23:12](#)

من تسع ايام طيب هل يوم ممتاليات ولا متباعدات ما لنا شغل ما ادفن فيه من علم ولا غير تتبع؟ لا نبحث فيه طيب وقوله من كل يوم يعني على جهة الاغلب - [00:23:29](#)

وفيه ان صلاة الضحى سنة اغلبية ليست دائمة بمعنى انه يأتي ايام يفاحت معنى يفاحت يعني يترك الصلاة ركعتي الضحى وساذكر لكم ان شاء الله في اخر الان وراها ذكرها - [00:23:51](#)

ركعة الضحى الاكثر انك تصليها خصوصا اذا وافقت زمانا فاضلا او مكانا شريفا فاضلا تضاعف فيه الصلاة مثل الحرم المكي احرص انك ما تقل في الظحي عن ثمان ركعات في المدينة في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام كذلك - [00:24:11](#)

لان هناك اعتبار اخر وهو مضاعفة ايش الصلاة في مكة وفي مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وقد ذكر عن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي انه يصلى الضحى في الحرم ثلاث مئة ركعة - [00:24:34](#)

وهذا ادراكم الزمان والمكانة الفاضلين ثم في غير الحرم نوع مرة تكتفي بثنتين مر باربع مر بست ومرة بثمان وافضل ما يكون في الضحى ثمان ركعات كما يأتي ان شاء الله - [00:24:53](#)

واحيانا تتركها احيانا تتركها حتى ما تعتقد سنة راتبة اذا هي سنة غالبة ليست راتبة طيب ما تقولون في موظف يترك الموظفين وعملهم والمرجعين وشغلهم يروح يصلى الضحى ها هذا خطأ - [00:25:14](#)

لانه فرط في وقت مستأجر عليه لخدمة الناس وراح يركع لنفسه فهو اثما او اثما مكروها اتى اثم هنا ما عندنا الحين حنا ماشيين سيدا اللفات ما بعد جيناها - [00:25:41](#)

طيب لو وحتى ولو هذى شلها منا اذا هو مشغول بماذا لخدمة غيره والاجر في اداء ما اوتمن عليه النوافل لها وقتها وهذه ليست من رواتب النوافل يعني صلاة الظحي - [00:26:02](#)

اذا كان حريضا عليها لا يطلع من بيته الا وهو مصليها لانه وقته متسع يصليها في بيته يبدأ وقت الضحى من ارتفاع الشمس قيد رمح الى قبيل الزوال وقد حدده شيخنا - [00:26:27](#)

الشيخ ابن عثيمين تحديدا اعجبني في انصباطه وهو الى ما قبل اذان الظهر بكم في عشر دقائق صيانة لوقت النهي ان يصلى وقت الزوال وافضل ما يكون في صلاة الضحى - [00:26:48](#)

شدة الحرارة حين كرموا الفضام من الظهيرة هي فصيل الابل التي ولدت صيفيا الابن ولادها شتوي وصيفي وافضلها في الشتاء حتى ما يأتي الصيف الا وقد كبرت اذا جاءت في الصيف - [00:27:11](#)

ما تحملت الحرارة تربط ولها قال صلى الله عليه وسلم صلاة الاولى والوابين والوابون كثير الاوبة الى الله واسمه جنس للصالحين حين ترمض الفضام من الظهيرة يعني ما بين الساعة العاشرة الى الحادية عشرة والنصف - [00:27:33](#)

هذا وقت واللي خرج منكم للبر هالايمان هذى يراها الساعة احدعش وهي باركة عند الرحول عند المقهور وامها تسريح وهي تأكل فهذا افضل وقت لهذه الصلاة يأتي اعتبار اخر المكان - [00:27:56](#)

صلى الفجر ثم لبت في مكانه يصليها بعد ارتفاع الشمس وقد ادعاها نقول ادعاها ركعتين واترك الباقي عند ارتفاع الشمس وقوله وان اوتر قبل ان انام لان ابا هريرة يسهر - [00:28:21](#)

وش يسهر عليه يدقها سمانية مع الناس ولا يلعب بلوت يسهر رضي الله عنه في حفظ ومراجعة حديث النبي عليه فيتعجب اللي يسهر الان من عيالكم المذاكرة يتبع فاوصاده النبي ان يوثر قبل ان ينام - [00:28:39](#)

احتمال الا يقوم الا بعد طلوع الفجر فيكون قطع الشك بماذا بيقين اني انه صلى الوتر وصلاة الوتر مرت علينا انها تبدأ من انقضاء صلاة العشاء الى طلوع الفجر صلى في اول الليل - [00:29:02](#)

وقد اوثر النبي في اول الليل. وصلى في اوسطه فحسن صلى في اخره وهو الافضل فحسن نعم عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:23](#)

يصبح على كل سلامي من احدهم صدقة وكل تسبيبة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر

بالمعرفة صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. رواه احمد ومسلم وابو داود. نعم -

00:29:38

وعن عبد الله ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الانسان ستون وثلاثمائة مفصل فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منها صدقة. قالوا فمن الذي يطيق ذلك يا رسول الله - 00:30:02

قال النخامة في المسجد يدفنها او الشيء ينحيه عن الطريق فان لم يقدر فركعتا الضحى تجزئ عنك. رواه احمد وابو داود هذان حديثان مدلولهما واحد حديث ابي ذر وحديث بريدة ابن الحصيب الاسلامي رضي الله عنها - 00:30:23

في هذه المفاصل التي في الانسان مفاصل العظام يسمى بالسلامة وفيه ستون وثلاثمائة مفصل هذه من نعم الله حتى ينتفع بها يقوه ويقعد ويلوي ويطوي ما يتأتى هذا الا ابن فاصل لو ان الاصابع اصبع واحد عظم واحد ما قدرت تضمه - 00:30:43

هذا من رحمة الله قالوا عليها حقوق كل يوم يجزئ عن هذا كله ركعتان يركعهما من الضحى ففي هذا انها سنة غالبة سنة ماضية وهذا احسن الاقوال فيها التسبيبة صدقة والتحميد صدقة لكن من يضمن انه يضمن تسبيحاته - 00:31:09

يجزئ عن هذا كله ركعتين او ركعتان يركعهما من الضحى ودل الحديث على مشروعية صلاة الضحى نعم وعن نعيم بن همار. نعيم. وعن نعيم بن همار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:31:33

قال ربكم عز وجل يا ابن ادم صل لي اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره رواه احمد وابو داود نعم هذا الاسناد فيه اختلاف من حيث ثبوته لكن جاء له شواهد عن ابي ذر وعن ابي الدرداء - 00:31:54

وعن غيرهم رضي الله عنهم ان الله تبارك وتعالى يقول يا ابن ادم اركع لي اربع ركعات من اول النهار اكفيك اخره واختلفوا في الركعات الاربع ومن احسن ما يقال فيها انها ركعتا الفجر مع فريضة الفجر - 00:32:14

كم هي اربع ركعات وهي في اول النهار في اول النهار لان النهار يبدأ متى من الساعة الواحدة صباحاً لها متأكدين الساعة الواحدة صباحاً ينتهي النهار الساعة الثانية عشرة ليلاً - 00:32:35

العبوا علينا ولعبنا معهم ساقونا وانسقنا ولا لا يا اخواني ؟ النهار يبدأ من طلوع الفجر وينتهي بغرروب الشمس فان الله جل وعلا جعل حركة هذين الكوكبين ميزاناً لنا حساباً الاشهر تحسب بماذا - 00:32:58

بالشمس ولا بالقمر هما القمر والايام وآوقات الصلوات بحركة الشمس اقم الصلاة ملوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهوداً الظهر عند الزوال والعشاء عند غياب - 00:33:20

لوني شاعها وهو الحمر اذا الحركات الكوكبين ريانا بهما انضباط عبادتك ايها المؤمن طيب اركع لي اربع ركعات اول النهار تشمل ركعتي الفجر مع الفريضة واستدل بها جمع من العلماء كما هنا - 00:33:44

على فضيلة اربع ركعات من الضحى لان الضحى يعتبر اول النهار الى منتصفه والنهار يبدأ من من انفجار الفجر من طلوع الصبح ما هو من طلوع الشمس الصبح والفجر بمعنى - 00:34:13

ولا يحسب طلوع اللي يحسب اليوم بطلوع الشمس وانما يحسب بطلوع الفجر وانفجاره ينفجر من الشرق فيستطيل شمالاً وجنوباً وارتفاعاً ولها سمي الفجر فجراً وقوله اكفيك اخره فيه ان صلاة الصلاة كافية - 00:34:31

من الله لعبدة واستعينوا بالصبر والصلوة وفيها ما جاء في الحديث من صلی الفجر فهو في ذمة الله حتى يمسي هذا مرجح لان المراد بها صلاة الفجر مع ركعتيها القبلتين نعم - 00:34:56

وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربع ركعات ويزيد ما شاء الله. رواه احمد ومسلم نعم ايضاً مشهور من حديث عائشة ان النبي ما صلی الضحى - 00:35:16

هنا كان يصلي اربع ركعات يزيد ما يشاء فسرت الرواية الاخرى في صحيح مسلم وغيره سأله مسروق او عروة بن الزبير او غيرهما هل صلی النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الضحى ؟ قالت لا - 00:35:33

الا ان يجيء من مغيبة ويصلي اربع ركعات ويزيد ما يشاء وش معنى يا جيم من مغيبة يا عبد الملك احسنت من مغيبة يعني من سفر

وكان النبي اذا جاء من سفر - 00:35:49

لا يفاجئون اهل البلد ليلا بل يمشون يمرحون ثم يدخل البلد نهارا. وكان اول ما يبدأ به وين السوق المولات يتقضى ويجب له اغراض وحوائج اول ما يبدأ بالمسجد فيصلي فيه - 00:36:07

يستقبل الناس فيه مرة جينا مع شيخنا رحمه الله الشيخ ابن باز فلما وصل الرياض وكان الوقت ضحى جاء والمسجد مقفل بابه صلى الركعتين عند باب المسجد السنة فعلها تقوى - 00:36:32

وصلاح وثبات وبركة في العلم وبركة في العمل حنا بلانا وشو يا طلاب العلم نعلم ونتعلم ولا نعمل الا قليل لو ان كل سنة عملنا بها ادركنا الخير الكبير وبمثل هذا سبق اولئك - 00:36:54

سبق ابن باز سبق غيره من علماء الاسلام عن عامة طلاب العلم فضلا عن عوام الناس اذا حديث عائشة اذا جاء من مغيبة فيه يصلى الضحى اربع ركعات ويزيد ما شاء الله - 00:37:14

يعني اقل الكمال فيها كم اربع ركعات فان صليت ركعتين بعد ارتفاع الشمس وانت في ذكر اجعل الركعتين الباقيتين عند اشتداد الحرارة وان كان يغلب على ظنك انشغالك وارتباطك بالاربعة كلها ثنتين ثنتين - 00:37:30

في اول الوقت لئلا يفوتك الصلاة في وسطه نعم وعن ام هانى رضي الله عنها انه لما كان عام الفتح ات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو باعلى مكة - 00:37:55

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غسله فسترت عليه فاطمة رضي الله عنها ثم اخذ ثوبه فالتحف به ثم صلى ثمان ركعات سبحة سبحة الضحى. متفق عليه. ثم صلى ثمان نعم - 00:38:12

ثم صلى ثمانى ركعات سبحة الضحى. متفق عليه ولابي داود عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفتح سبحة الضحى ثمانية ركعات يسلم بين كل ركعتين اللهم صلى وسلم عليه. هذا حديث عظيم - 00:38:28

وقد جاءت الى النبي وسلم ابي طالب اسن منه بنت ابي طالب وقد جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم شاكية فازعة يا رسول الله - 00:38:46

ان ابن ابي وامي حلف الا ان يقتل فلانا وقد اجرته قال صلى الله عليه وسلم لما جاءت وسلمت قال مرحبا يا امي هانى ثم قال لها قد اجرنا من اجرت يا ام هانى - 00:39:08

هجرنا من اجرتي يقول رضي الله عنها اتيت اليه وهو يغتسل وفاطمة تستره ما عندهم حمامات ولا عندهم ها ما عندهم لا فرنجي ولا عربي. حتى العربي ما هو بعنه - 00:39:29

تستره بثوب ولها قال من هذه وهو يغتسل ثم التحف عليه الصلاة والسلام فصلى ثمان ركعات سبحة الضحى وليس صلاة الفتح كما ظنها من ظنها من اهل العلم فليس للفتح صلاة - 00:39:49

وفيه ان الاستحباب ان تكون ركعة الضحى كم ثمان ركعات طيب السنة جاء في حديث عائشة اربعة يزيد ما شاء ما شاء الله. هنا ثمان متربدة لا يثبت فيها على عمل لئلا يعتقد وجوبها - 00:40:10

وتتأكد استحبابها مرة ركعتين ومرة اربع ومرة ست ومرة ثمان اذا كان في الحرمين يزيد لان في كل تسليمة كمائة الف ساتة قبلها الله جل وعلا نعم وعن زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال - 00:40:28

خرج النبي صلى الله عليه وسلم على اهل قباء وهم يصلون الضحى وقال صلاة الاوابين اذا رمضان الفصال من الضحى. رواه احمد ومسلم. هذا حديث زيد بن ارقم ليس ابن ابي الارقم - 00:40:49

ولكن زيد ابن ارقم الاننصاري رضي الله عنه وقد غزا مع النبي سبعة وثمان غزوات خرج الى قباء متى كان يخرج الى قباء عليه الصلاة والسلام كل سبت راكبا وماشيا - 00:41:05

وجدهم يصلون الضحى. اذا هم اجوادة القباء. اهل عبادة لكن اضرس عليهم المنافقون اهل مسجد الضرار ولا يضر ذلك اهل الایمان وقاعدة كلما كان العبد عبد واطوع لله كلما كان بغض المنافقين له اكثر - 00:41:22

المنافقون انما يبغضون اهل الايمان واهل الصلاح يصلون الضحى وقال لهم ان صلاة الضحى حين ترمس الفصام من الظهيرة. اي من شدة الحرارة مع انه ما هو وقت ظهر وقت شدة الحر - [00:41:44](#)

الفصام اي تبرك في صغراها ما تتحمل الوقوف الطويل فكيف اذا كان فيه حر في الشمس وقد رأيت امهاتها تقف حتى ترمس اصيلها وحوارها في ظلها هذه الرحمة التي جعلها الله في الامهات - [00:42:01](#)

من عموم الخلق لا ولادها ولا تعطف الناقة فتحلب الا وعندما صغراها ورحمة رب اوسع من هذا وهو ارحم بخلقه من هذه بولدها كما قال عليه الصلاة والسلام نعم وعن عاصم ابن ضمرة قال سألنا عليا رضي الله عنه عن تطوع النبي صلى الله عليه وسلم بالنهر فقال - [00:42:28](#)

كان اذا صلى الفجر امهل حتى اذا كانت الشمس منها هنا يعني من المشرق مقدارها من صلاة العصر منها هنا قبل المغرب قام فصل ركعتين ثم يمهد حتى اذا كانت الشمس منها هنا يعني من قبل المشرق - [00:42:59](#)

مقدارها من صلاة الظهر منها هنا يعني من قبل من قبل المغرب. قام فصل اربعة واربعا قبل الظهر اذا زالت الشمس وركعتين بعدها واربعا قبل العصر يفصل بين كل ركعة وبين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين - [00:43:18](#)

ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين. رواه الخمسة الا ابا داود. هذا الحديث حديث جامع ببيان صلاة النبي عليه الصلاة والسلام للنواقل الحديث اسانده ثقات غير ما تكلم العلماء في سماع - [00:43:37](#)

عاصم ابن ضمرة تكلموا فيه لكن وثقه من ائمة الحديث علي ابن المديني ووثقه ايضا ابن معين وحسبك بهما علي بن مدين من اعلم الناس في العلل ويحيى ابن معين من اعلمهم في الرجال - [00:43:57](#)

كلامهم على عاصم ابن ضمرة عن علي رضي الله عنه انهم سأله عن تطوع النبي عليه الصلاة والسلام بالنار. قال كان اذا صلى الفجر امهل لم يصلی بعد الفجر حتى اذا كانت الشمس منها هنا يعني من المشرق - [00:44:19](#)

مقدارها من صلاة العصر من هنا يعني من المغرب يعني مضى الاشراق وارتقت الشمس صلی ركعتين عند ارتفاعها ما هو بعند اول شروقها ثم مضى حتى اذا انتصف النهار - [00:44:36](#)

النهار ينتصف في الصيف ليس في وقت الظهر ولكن قبله في شدة الحرارة يصلی اربعا كم هذی ست اذا صلی الضحى كم يا حسن كم الضحى كم صلی النبي في حديث علي للضحى - [00:44:52](#)

ثمان ركعات هذا النوم وما يجيئ فلما نام حسن لابد ان ننهي الدرس لازم فان نوم حسن نوم لغيره المقصود ما هو بحسن هو هو المشار اليه والمعنى غيره ثم يصلی اربعا قبل الظهر. اي بعد دخول وقتها وقبل صلاتها - [00:45:16](#)

صلی الله عليه وسلم ودل الحديث على هذا ما نحن فيه ان صلاة الضحى في حديث علي كم ست ركعات ثنتين اذا طلعت الشمس واربع اذا اشتد حرارتها وقوله آآ اربعا قبل ظهر ركعتين بعدها واربعا قبل العصر - [00:45:41](#)

يفصل بين كل ركعين بالتسليم على الملائكة والنبي وملائكة المقربين. فيه مشروعية صلاة اربع ركعات قبل العصر قد جاء فيها خمسة احاديث عن قبضة من الصحابة فهي سنة في صلاته قبل العصر اربعة ثنتين لكنها ليست راتبة - [00:46:06](#)

ليست من السنن الرواتب نقف عند هذا الموضوع ونسأّل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح النوم الهنيء. يا ايها النوم الحمد لله رب العالمين. ها يكفي تبّي تسأّل اجل لا نفتح المجال للاخوان. زين. اجلس اجلس - [00:46:27](#)

اجلس وش سؤالك ايه لابس الشراريب على طهارة كيف مسحت على اكتر من شراب؟ في البداية انا الاول اللي لبسته. لما فسخته كنت لابس على طهارة اذا تممسح على الثاني مدة مسحك عالاول - [00:46:58](#)

على الشراب والجورب الثاني مدة مسحك على الاول يجوز منا الى وادي الدواسر نعم سؤالك اه يمكن سؤالك سؤال اه نعم نعم قبل ان تصلي مع الناس ستفتحه بخفيفتين ما بيصلّي بك الامام خفيفتين - [00:47:23](#)

هاتان الركعتان خفيفتان مشروعتان لمن المصلي نفسه لا للجماعه على ايسرها الحالة هذى خاصة بالمصلين نفسه الجمعة سلامتك عطيناك فرصة ما في مهم جدا ان الذي بيبني وبينبني ابي - [00:47:57](#)

وبينبني عمي لمختلف جدا. وجدة عندكم انت هنا في كل شيء. احبك جدة وبعيد جدا. وكلها ما بها جدة ها سؤالك ايه

قال سمع الله لمن حمده - 00:48:20

هذولا الجماعة جزاهم الله خير اللي صلوا مع الامام وما يدرؤن انه قام من الركعة الثانية وجلسوا فلما قال الله اكبر ظنوه انه قام انه

انه قام وهو ركع ثم قال سمع الله فاتهم رکوعه - 00:48:47

يأتون بعده برکعة واحدة اذا فاتتهم هذه الركعة لخبط سببها الجهل مع الجهل شوي عناد ولا لو ارکدوا صلوا رکعة واحدة ولا حاجة لا

يعيدون من جديد ولا من قدیم - 00:49:08

اني سلم مع الامام وسلم الباقي عليهم رکعة اذا طال الفصل مثلا وقعت هذه امس ولا قبل امس ولم يأتوا انا اقول عيدوا صلاتكم اما

في وقتها لا حاجة الى اضطراب واختلاف - 00:49:30

ما يختلف دائما الا الجهل او عندهم اثارا من العلم واللي عندهم عقل طلعوا جوالاتهم وسألوا اهل العلم لكن بهالسائل كلهم علما كلهم

ائمة للأسف هذا اللي ابلشنا اذا راح ساعة ما هو بيوم - 00:49:47

الله اعلم - 00:50:08